

هل يجب الالتزام بوقت الإمساكية؟



مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي
THE UAE COUNCIL FOR FATWA

أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

يجيب عن هذا السؤال مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي؛ حيث أوضح أنه يُستحب الالتزام بتوقيت الإمساكية على جهة الاحتياط؛ لحديث أنس، رضي الله عنه، أن زيد بن ثابت، رضي الله عنه، قال: «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ»، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قال: «قَدَرُ خَمْسِينَ آيَةً»، ويجوز لمن احتاج إلى تناول شيء من الطعام والشراب في ما بين الإمساكية ووقت أذان الفجر أن يتناوله؛ لأن الإمساك لا يجب إلا عند دخول وقت أذان الفجر، قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْآخِيطُ وَالْأَبْيَضُ مِنَ الْآخِيطِ وَالْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ ثُمَّ أَتَمُوا [الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ] البقرة: 187